رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى على الهواء - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

6522 - تفسير آخر سورة البقرة من قوله تعالى:}لله ما في السماوات وما في الأرض{ إلى آخر السورة

صالح الفوزان

آآ نبدأ بتفسير آآ اواخر سورة البقرة في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - 00:00:03

والله على كل شيء قدير. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته فيه وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:00:23

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا اقبل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:00:43

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:57

وعلى اله واصحابه اجمعين لما نزل قول الله جل وعلا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير. شق ذلك على صحابة رسول الله صلى الله عليه - 00:01:20

وسلم اذا كانوا سيحاسبون عما آآ في انفسهم اما يخفون في انفسهم فان هذا شديد عليهم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكون فقال صلى الله عليه وسلم لهم - 00:01:45

اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فعند ذلك امتثل الصحابة لله ورسوله وقالوا سمعنا واطعنا ثم انزل الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:02:11

والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم بعد ذلك خفف الله عنهم فقال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:02:43

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:03:13

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وهذا دعاء دعاء الهمهم الله اياه نطقوا به والله جل وعلا يقول بعد كل اية قد فعلت قد فعلت اي تقبل الله منهم - 00:03:32

هذا الدعاء وخفف عنهم وفرج عليهم نتيجة لامتثالهم لامر الله سبحانه وتعالى وقولهم سمعنا واطعنا على ما على ما حملتهم الاية من المشقة امنوا بالله واعلنوا السمع والطاعة لله ولرسوله - 00:03:59

فعند ذلك خفف الله عنهم وتقبل دعاءهم وفرج الله كربتهم وهكذا يجب على المؤمنين ان يمتثلوا ما امر الله به وما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تبرم - 00:04:30

ولا تثاقل بل يبادرون بالايمان والسمع والطاعة لله ولرسوله ثم ان الله جل وعلا يخفف عنهم ما اهمهم ويستجيب دعاءهم فكان في هذه الايات عبر وعظات للمؤمنين الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:04:57

وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على نبينا وحبيبنا محمد - 00:05:29